

مفتاح جرد كتاب الورقات للجويني (2) لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

اليوم ان شاء الله تعالى نستكمل الحديث عن المسائل المتعلقة كتاب الورقات الجويلي رحمه الله تعالى وقد تكلمنا في اللقاء الماضي على العديد من المسائل ابتكرت لماذا ندرس كتابا الورقات - [00:00:36](#)

وذكرت الاسباب الداعين الى ذلك وهي اربعة انه يقرر القواعد بالمعاني الكلية ان فيه خلاصة اصول الفقه ان الله تعالى كتب له القبول وبورك لصاحبه فيه انه يمكن الافادة منه - [00:01:10](#)

لكل المستويات وذكرى لكم ايضا منهج الجوهيني في الورقات وقسمنا هذا المنهج الى قسمين المنهج التقريري والمنهج الاستقرائي وكرت لكم جملة من منهج الجويني او ذكرنا العديد من الامثلة مثل توضيح المصطلحات والمفاهيم الاصولية - [00:01:35](#)

الاية بالتصوير من غير الاستدلال الا في النادر والتمثيل والحصر والتقييد والايجاز وكذلك الاشكارة الى الخلاف الى المذاهب وايضا ذكرت لكم ان منهج الجويني رحمه الله تعالى انه قام على طريقة - [00:02:11](#)

الشافعية وهذه الطريقة يصفها بعض العلماء بانها طريقة المتكلمين والصحيح ان يطلق عليها ان يطلق عليها طريقة او طريقة الشافعية لانهم اعتنوا بالقواعد اكثر من غيرهم ولم يعتنوا بالفروع كالحنفية - [00:02:45](#)

لما ذكرنا بعد ذلك المواضيع المجمل في كتاب الورقات وهي سبع عشرة موضوعا او سبع عشرة موضوعا المقدمة وانواع الحكم والفرق بين الفقه والعلم والظن والشك واقسام الكلام والامر والنهي - [00:03:12](#)

كل عام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمعول والافعال والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحظر والاباحة والترتيب والادلة ثم صفة المفتي واحكام المجتهدين وبعد ذلك وعدتكم اننا سوف نتكلم ان شاء الله - [00:03:47](#)

ان الاستدراكات الاصولية على الجويلي وهذي الاستهلاكات استدراكات عقدية واستدراكات اصولية. وقبل ان اتكلم عن هذه الاستدراكات اريد ان اشير الى ان افضل طريقة للافادة من كتاب الورقات ان ذلك يكون عبر - [00:04:26](#)

تصور المسائل وعبر التخريج وعبر البناء الفقهي من اراد ان يستفيد من المتن الاصولي او من الشرح الاصولي او من الحاشية الاصولية لابد ان يعتني بهذه الاسس الثلاثة ان يصور المصحف في ذهنه - [00:05:05](#)

ان يخرجها على قاعدة ان يستخرج منها بناء فقهية وقد ذكرنا امثلة في الدرس الماضي على هذه الاسس الثلاثة وايضا آ ذكرت لكم معاصر الاحبة ان هناك جملة من الاخطاء - [00:05:33](#)

التي يقع فيها كثير من الدارسين عندي دراسة المدد وهذه الاخطاء هي التي تحول بين الطالب وبين فهم المتن الله يسميها العلماء طريقة ظبط المتر فتجد كثيرا من من الباحثين او الطلاب - [00:06:04](#)

انه قرأ هذا المتن مرات كثيرة لكنه لم يصل الى مرحلة الظبط وهذا يعود الى سببه سبب عام وسبب خاص السبب العام يشتمل على ثلاثة امور الامر الاول القراءة في الحواشي الطويلة - [00:06:33](#)

هذي من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الطلاب يظنون ان العلم لا يصلح الا من خلال المطالعة والقراءة في الحواشي الطويلة

والصحيح العكس وقد اشار المؤرخ المغربي ابن خلدون - 00:07:09

رحمه الله تعالى اشار الى هذه الفائدة اشار الى انه طالع في الكتب الواسعة او الكتب الصعبة العلماء انها تحول بين بين الطالب وبين الفهم السبب الثاني او الامر الثاني - 00:07:34

دراسة المتن بدون الاعتناء بالامثلة دراسة المكر بدون العناية بالامثلة ومعنى هذا ان الطالب يتلقى القواعد ويتلقى النصوص ولا يفهم الامثلة ولا يستحضرها عند الدراسة وهذا من الاخطاء المنتشرة عند الطلبة. في كتاب الورقات - 00:08:04

او في غيره من السبب الثالث التركيز على المصطلحات او المفاهيم بدون تنزيل القواعد على الفروع وهذا ايضا اشاعة عند كثير من الطلبة في كثير من الدورات العلمية انهم يعتنون بالمصطلحات - 00:08:36

وبمعانيها بدون تنزيل القواعد على الفروع هذا فيما يتعلق بالسبب العام اما السبب الخاص هذا يعود الى يعود الى الطالب نفسه انه لا يعتني بالوقت لا يحرص هذا انهاء المودة - 00:09:08

وكذلك يهمل المراجعة والمذاكرة وبهذا فانه يقرأ اربعة شروح او خمسة شروح لهذا الكتاب ولا يخرج من هذا المحصلة الان ان شاء الله تعالى نعود الى الى حديثنا عن المسائل - 00:09:36

في الحقيقة توقفنا نشرع ان شاء الله تعالى من حيث الموضوع الذي توقفنا عنده الذي توقفنا عنده اهو الجراد الذي توقفنا عنده في اللقاء الماضي اظن اننا توقفنا عند مسألة - 00:10:02

مسألتني الاحكام الوضعية واذكر ان احدى الاخوات احنا الاخوات سألتني في نهاية الدرس الماضي وقالت لي انا مؤلف ذكر هنا

الصحيح وذكر هنا الباطل وفرق بينهما فما هو الفرق بين الصحيح وبين الباطل - 00:10:28

وهذا انا ذكرت لكم انه سيأتي ان شاء الله في باب الاستدراكات لكنني ذكرت في الموضع الماضي الذي توقفت فيه اما ان نصلي رحمه الله تعالى ذكر ان الاحكام التكليفية - 00:11:02

حنا كرهنا الاحكام التكليفية سبعة الصحيح انها خمسة الله الباطل الصحيح والباطل فان هذا من الاحكام من الحكاو الوضعية

فليتنبه لهذا اه فيما يتعلق بالاحكام الوضعية معاشر الاحبة هي ايضا خمسة - 00:11:27

الاحكام التكليفية ان اصنف ذكر انها سبعة ادخل معها الصحة والبطلة والصحيح انها خمسة اما الاحكام الوضعية فهي خمسة وهي

السبب والشرط والمانع والعزيمة والصحة والبطلة السبب معاشر الاحبة السبب - 00:11:57

كل وصف ظاهر منضبط دل النص على كونه معرفا لحكم شرعي وهذا التعريف هو التعريف الذي اغلب الاصوليين يعرفون به السبب والامثلة على هذا كثيرة على السبب مثل المرض نسأل الله تعالى - 00:12:26

لنا ولكم العافية. المرض هذا سبب لباحة الفطر ومثله رؤية الهلال هلال رمضان هذا سببه بوجوب صيام رمضان ومثل دخول

الوقت هذا سبب لوجوب اداء الصلاة او الفريضة هل هناك - 00:12:52

هل هناك فرق بين السبب وبين العلة لا العلة هي الوصف الظاهر المنضبط الذي يرتبط به الحكم وجودا وعدما اما الحكمة فهي ما

يترتب على التشريع من جلبي مصلحة او تكميلها او دفع - 00:13:32

مفسدة او تقليدها يعني هناك تشابه بين السبب وبين العلة لكن العلة هي ترتبط بالحكم وجودا وعدما يعني ان لم تجد لتوجد العلة لا

يوجد الحكم في الغالب اما الحكمة فهي - 00:13:58

ما تشير الى مصلحة او الى دفع مفسدة او تقريرها والسبب معاشر الاحبة على مظاهر لوجوب الحكم لكنه لا يكفي وحده لوجود

الحكم. يعني مثلا المرأة المرض هذا سبق لكنه لا يكفي - 00:14:24

حتى يوجد الحكم لا يكفي وحدي لان هذا المرض مرضا شاب وقد يكون مرضا متوسطا قد يكون مرضا عابرا خفيفا فلماذا لا يكون

الحكم لهذا المرض واحدا فلماذا هنا يختلف عن العلة - 00:14:54

لان العلة وصف العلة وصف وهي تكون بعد السبب والعلة تكون بعد السبب والعلة نتحسر من هذا ان كل علة سبب وليس كل سبب

علة هذا فيما يتعلق بالفروق بين - 00:15:27

العلة والسبب والحكمة مثلا غروب الشمس معاشر الاحبة غروب الشمس هذا موجب لصلاة المغرب لكنه لا يكفي لوجوب الصلاة لماذا لانه يحتاج الى ان يكون الانسان عاقلا وكذلك ليس عليه اغماء وان يكون مميزا - [00:15:59](#)

وهذا الدليل على ان السبب لا يكفي لحصول الحكم تنتقل اه الى السبب الثاني وهو الشرط السبب الثاني من الاحكام الوضعية وهو الشرط فالعلماء يذكرون في تعريفه انه ما لا يلزم من وجوده - [00:16:45](#)

وجود ولا عدم ولكنه يلزم من عدمه عدم المشروط هذا تعريفه اكثر العلماء طبعاً اه تلاحظون ان هذا التعريف فيه ما يسمى المفهوم المنطقي وهذا صحيح لان المقصود من تعريف الشرط - [00:17:17](#)

ان نذكر حده وان نذكر مفهومه ان نذكر منطوقه وان نذكر المقاصد المترتبة لي وهذا عادة لا يكون الا بالتعريفات الجامعة المانعة مثل هذا التعريف وسيتضح ان شاء الله من خلال التعريفات - [00:17:57](#)

فمثلا الطهارة بالنسبة للصلاة فان وجود الطهارة لا يلزم منها وجود الصلاة ولا عدمها المتطهر قد يصلي وقد لا يصلي والتعريف الذي ذكرناه قبل قليل ماذا يلزم من وجوده لذاته وجود ولا عدم - [00:18:23](#)

ولكنه يلزم من عدمه عدم وشروط ومعنى هذا ان المتطهر قد يصلي وقد لا يصلي يعني هو تطهر في الصلاة لكن لا يلزم من هذه الطهارة انه قد صلى او انه لم يصلي - [00:18:50](#)

وقد يصلي صلاة ناقصة او باطلة هذا لا بد ان وتلاحظون ان ذكرنا في هذا التعريف في هذا التعريف الميثاق وايضا نزلنا القاعدة الفقهية نظمناها على الحكم العصري الحكم الاصولي - [00:19:15](#)

هنا انه لا يلزم من وجوده الشرط وجوده ولا عدو وذكرنا المثال والطهارة وقلنا وجود الطهارة لا يستلزم حصول الصلاة ولا صحتها ايضا فلا بد من التنبه لهذا التصور عند معرفة المصطلحات ومعرفة المفاهيم - [00:19:51](#)

قد يقول قائل معاشر الاحبة هل هناك فرق بين الشرط والركن نعم بينهما تشابه اتفقوا الشرط والركن من جهته ان كلا منهما يتوقف عليه وجود الشيء وجودا شرعيا لكن يختلفان في ان الشرط - [00:20:28](#)

امر خارج انا الحقيقة وما هي واما الركن فهو جزء من الحقيقة والماهية وهذا يتضح به مثال مثل الركوع في الصلاة فهو ركن فيها لانه جزء من حقيقة الصلاة يعني الركوع - [00:20:52](#)

جزء من اركان الصلاة ولا يتحقق هذا الوجود بدون هذا الفعل وهو وكذلك الوضوء شرط لصحة الصلاة لكن لا وجود للصلاة بدون الوضوء هل يعقل ان الانسان يصلي بدون وجود الوضوء لا يعقل - [00:21:20](#)

هذا معنى الفرق بين الشرط والركن وهذا يتضح من خلال الربط بينهما على كل حال انا لا اريد ان اطيل في هذه التعريفات لكن قد يقول بعض الاخوة انها تحتوي او تشتمل على بعض الفوائد. انتقل الى - [00:21:54](#)

المانع وهو الطالب او النوع الثالث من انواع الحكم الوضعي وتعريفهم معاشر الاحبة قريب من تعريف الشرط ارجو ان تتنبهوا لهذا وهو ما لا يلزم من عدمه وجود ولا عدو - [00:22:20](#)

ولكنه يلزم من وجوده ادعو الحكم فمثلا وجود الحيض مع وجود وجوب الصلاة او الصيام يعني هذا مانعه وجود الحيض مع وجوب الصلاة او الصيام يعني ان هذا الامر يمنع - [00:22:53](#)

من حصوله او بصحة الصلاة او صحة الصيام هذا فيما يتعلق وهو ما لا يلزم من عدمه وجود ولكنه يلزم من وجوده عدم الحكم ان هذه المرأة التي وقع عليها الحيض - [00:23:18](#)

كانت طاهرة لكنها لم تصلي فهذا لا يكفي لحصول الحكم التكليفي يعني ان الحيض لم يقع او ان المرأة لم يقع لها هذا العذر لكنها لم تصلي فان هذا لا يكون كافيا - [00:23:53](#)

لحصول الواجب الشرط الذي قام في العبادة اذن لابد من اجتماع الحكم التكليفي والحكم الوضعي كما مر معنا في هذا الميثاق وسيأتي ان شاء الله امثلة كثيرة آآ انتقل آآ معاشر الاحبة الى العزيمة والرخصة - [00:24:19](#)

ما يتعلق بالعزيمة وهو النوع الثالث من الاحكام الوضعية فهي ما شرعه الله اصالة من الاحكام العامة التي لا تختص بحاله دون حق

ولا بمكلف دون مكلف يعني العزيمة الله يقع على المكلف - [00:24:49](#)

او مشقة او مانع او سبب يحول بينه وبين الواجب او القيام بالفعل هذا يسمى عزيمة ولهذا قال الزركشي رحمه الله تعالى العجوبة

الحكم الاصيلي السالم الحكم الاصيلي السالم من المعارض - [00:25:18](#)

تلاحظون ان هذا التعريف فيه هبوط لكن بعض العلماء هذا التعريف وقالوا ما شرعه الله واصابكم ولا تختص بحال دون حال ما

شرعه الله اصاله ولا تختص بحال دون حائض يعني لا يوجد مرض - [00:25:50](#)

لا يوجد عذر ولا يوجد مشقة فتفعل هذه العبادة في اي حال هذه تسمى العافية هذه تسمى العزيمة وذكرت لكم مثال ان يصلي

المسلم بدون ان يقع عليه مانع او عذر - [00:26:19](#)

ان يتوضأ بدون ان يقع له عذر او مانع يؤدي عملاً من الاعمال الصالحة وبدون ان يقع عليه مانع مثل القيام مع القدرة مثل السجود

مثل الركوع هذه يمكن الترخص فيها اذا وقع المانع - [00:26:42](#)

او وقعت المشقة وكذلك مثل ما يصيب المرأة من الاذكار التي ليست فيه في مقدورها فانها تنتقل من العزيمة الى الرخصة. لكن اذا

ارتفعت هذه الاذكار فانها تبقى على انا العجوبة - [00:27:09](#)

نتقل الى الرخصة وهي عكس ما ذكره العلماء في العزيمة ما خرج عن الوضع الاصيلي لارض هذا تعريف الرخصة ما خرج عن الوضع

الاصيلي لعارض اما العزيمة فهي الحكم الاصيلي - [00:27:30](#)

السالم على المعارض او ما شرعه الله اصاله من الاحكام العامة وقد ذكرت لكم الامثلة قبل قليل عندما تحدثت عن العزيمة وهناك

امثلة كثيرة في الرخصة مثل اكل لحم الميتة - [00:28:02](#)

اكل لحم الميتة لكن هذا يكون بقدره ويكون عند الضرورة الملجأ لذلك وليس في اي وقت وكذلك الجمع بين الصلاطين الرباعية

انتقل الى النوع او النوعين الاخيرين في الحكم الوضعي وهما الصحة والمطلبة - [00:28:27](#)

وتعريف الصحة في العبادات الاجزاء واسقاط القضاء. يعني ان يكون الفعل او العبادة مجزئة او انها اذا فعلها المكلف فانها يكون

قد اسقط عن ذمته القضاء وكل عبادة معاشر الاحبة فعلت على وجه - [00:29:00](#)

يجزئ ويسقط القضاء فانها تكون صحيحة هذا تعريف تنبهوا لهذا هذا في العبادات. اما في المعاملات وهي ترتب الاثر المقصود من

العقد عند فعله سواء كان بيعا او شراء او ايجارة او توكيلا - [00:29:29](#)

او نحو ذلك اذا اذا ترتب الاثر اذا ترتب الاثر يعني انسان اشترى منك وحصل الشراء انتقلت اليه الملكية وقعت الصحة هنا في

المعاملة اذا قمت بتوكيل او قمت بتأجير - [00:29:59](#)

وانتقلت هذه الوكالة او هذه الاجارة الى الشخص الاخر وحصل الانتفاع بالاثنيين فان الاثر يكون قد ترتب وتكون صحة المعاملة هذا

فيما يتعلق بتعريف الصحة اما ما يتعلق بالبطالات او الفساد - [00:30:28](#)

فهذا يكون بعكسه ان يختل ركن او شرط في العبادة او في المعاملة او لا يترتب الاثر او يختل ركن من الاركان في البيع او الشراء او

الاجارة وبهذه يحصل البطلاء - [00:31:11](#)

اذا نعرف البطلان بانه عدم ترتب الاثر الشرعي الاثر الشرعي في المعاملة وكذلك في العبادة اذا لم تكن مجزئة او اختر ركن منها فانها

لا تكونوا صحيحة وهذا يحدث عند الوضوء او عند الصلاة او عند الزكاة او عند الحج - [00:31:36](#)

يقول مثلا المفتي للمستفتي ان حجبك باطل او ان صلاتك باطلة او ان وضوءك باطل او ان عبادتك باطلة لانه حدث منك ناقض او

اخترنا شرط اهو حصل لك مانع يمنع - [00:32:14](#)

من اكمال هذه العبادة على الوجه الصحيح الان نقول قد انتهينا من الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية وينتقل بعد ذلك معاشر

الاحبة الى الموضوع الذي توقفت الى لعلكم احضرتكم معكم المتن او الكتاب - [00:32:40](#)

لعلكم احضرتكم معكم المتن او الكتاب كما ذكرنا في لقاء الماضي اين توقفتنا الاخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام

تفضل يا اخ نيجر حياكم الله شيخنا وقفنا عند قوله آ والفقه اخص من العلم من العلم تعريف ببعض مصطلحات - [00:33:16](#)

علم الاصول بآرك الله فيكم العاصمة بعد ذلك انتقلنا الى الاحكام تكلمنا عنها الاحكام التكليفية وايضا انتهينا من الاحكام اه الوضعية الان ننتقل الى اه العلمي والفقه اخص من العلم. اقرأ من هنا - [00:33:44](#)

نعم حفظكم الله تعالى وصبحكم بالخير بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ومن والاه واما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع السامعين والسامعين - [00:34:08](#)

قال رحمه الله تعالى والفقه اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به والعلم الضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال العلم الواقع باحدى الحواس الخمس التي هي حاسة - [00:34:24](#)

السمع والبصر والشم والذوق واللمس او بالتواتر واما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال. والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه. والاستدلال طلب الدليل والدليل هو المرشد الى المطلوب. والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر. والشك مزية لاحدهما على الاخر - [00:34:47](#)

واصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها. ومعنى قولنا كيفية الاستدلال بها ترتيب الادلة في الترتيب والتقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام المجتهدين نعم ما فائدة هذه المقدمة التي ذكرها بعض الاحكام بعد - [00:35:16](#)

ذكر الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية الفائدة من هذه المقدمة وهي التفريق بين الفقه وبين العلم اه يريد هنا ان يذكر مراتب العلم ومراتب الادراك والتفريق بين العلم والجهل والعلم الضروري والعلم المكتسب - [00:35:43](#)

وهو انه ليس كل العلوم يمكن تحصيلها عن طريق الضرورة لا يمكن ان نحصل علم اصول الفقه عن طريق مثلا ان نتخيل هذا العلم او ان ننظر فيه نظرة عابرة - [00:36:10](#)

ونحصل هذه المسائل عن طريق النظر الضروري يعني بدون استدلال وبدون تمثيل وبدون اه معرفة بدون معرفة الامثلة فلا بد من النقل ولا بد من الاستدلال لان هذا العلم متعلق بالنصوص متعلق بالاخبار ومتعلق - [00:36:31](#)

في قواعد الشريعة رأيك في في لن نتصوره تصورا مجملا ولهذا ذكر لك ان بعض العلوم تناس عن طريق الحواس وهذا تسمى بالعلم الضروري معرفة ان القمر في السماء هذا ليس علم مكتسب - [00:37:02](#)

هذا يعرفه الصغار والكبار هذا علم ضروري القمر في السماء هذا لا يحتاج الى فكر ولا يحتاج الى تأمل وكذلك العلوم والمعارف انما تحصل عن طريق الحواس الخمس مثلا ان نعرف ان هناك مدينة - [00:37:31](#)

اسمها العراق او ان هناك مدينة اسمها المغرب وهذا السامع لم يزر العراق ولم يزر المغرب طيب كيف عرفها عرفة عن طريق التواتر وعن طريق الحواس الخمس. يعني سمع بها - [00:37:59](#)

وعلم بها فهذا لا يكفي لحصول العلم الشرعي لا يكفي لحصول العلم الشرعي. اذا العلم الشرعي كيف يحصل اشار رحمه الله تعالى الى انه يحصل عن طريق طلب الدليل عن طريق - [00:38:22](#)

القواعد المستنبطة من الشريعة بشرط ان تكون هذه الادلة خالية من الظلام وخالية من الشك وخالية من الوهم وخالية التردد معرفتها يعني يقصد من هذه المقدمة اننا اذا اردنا ان نتعلم - [00:38:46](#)

العلم الاصولي والعلم الفقهي فلا بد ان يكون ذلك بيقين لهذا تلاحظون معاشر الاحبة انه يوجد في المتن الاصولي او في الكتاب الاصولي او في الشرح الاصولي ما يسمى بخطاب او باب الترجيح - [00:39:13](#)

باب الترجيح يقصد به ان نتخلص من الظن تخلص من التردد في معرفة الاحكام يتضح الراجح فيها. وبعد ذلك تحدث عن تعريف اصول الفقه وقال انها اه الطرق الاجمالية انا تكلمت عن هذه المسألة - [00:39:34](#)

في المحاضرة الماضية وذكرت الفرق بين المسائل الاجتهادية غير الاجتهادية وبعد ذلك ننتقل الى اقسام الكلام لان هذه لها تعلق الاحكام الفقهية نعم شيخنا الحبيب. قال ومن ابواب الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر - [00:40:05](#)

اول والافعال والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحظر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتي والمستفتي واحكام

المجتهدين. اما لا نعم انا ذكرت لكم في المحاضرة الماضية ان هناك اه سبعة عشر بابا - [00:40:42](#)

اه هي مجمل اه المواضيع عن الاصولية المهمة التي يجب على طالب علم الاصول آآ يتفقه فيها وان يعرف المعاني والاحكام المتعلقة بها والان هو يذكر الأحكام واحدا واحدا او واحدة واحدة ويمثل لها بشيء - [00:41:04](#)

من الاباح. نعم نعم شيخنا قال فاما اقسام الكلام فاقل ما يتركب منه الكلام اسمان واسم وفعل او اسم وحرف او حرف وفعل الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار وينقسم ايضا الى - [00:41:32](#)

تمن وعرض وقصف وقصد ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل في ما اصطلح عليه من المخاطبة والمجاز ما ما تجوز عن موضوعه فالحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية. طبعاً - [00:41:54](#)

آآ هنا احسنت احسنت اشكر. هنا معاشر الاحبة انا قلت لكم آآ هناك مجموعة من الاستدراكات اه انا اخرت الكلام فيها حتى لا تشوش علي الدين هنا هذا الموضوع لن اذكره الان - [00:42:21](#)

لانا نحن الان لسنا بصدها هو ذكر لنا اقسام الكلام وذكر انه اقل ما يتركب منه الكلام اسم او اسم وفعل او فعل وحرف او اسم هو حرف اه هذه التقسيمات - [00:42:37](#)

اه هي جات من اه من عند المعتزلة وليست تقسيما جرى عليه كلام السلف اه لكن لان في هذا الموضوع تطرق اليها المؤلف انا اشتر الى توقفت عند هنا لكن انا ارجوا الكلام حولها - [00:43:00](#)

عند موضع الاستدراكات لكن آآ يكفي الطالب يكفي الطالبة هنا ان آآ فقط يستحضر اه اقل الكلام اه اما مفرد مثنى او جمع او جمع. هذا اقل الكلام وين كنا اه - [00:43:27](#)

مبتداً وخبر فهذا ايضا حسن هذا يكفي من هذه التقسيمات لان هذه التقسيمات ارادوا بها المعتزلة ارادوا بها اه ان يصلوا الى مقدمات فاسدة ابطال الله تبارك وتعالى تكلم بحرف - [00:43:56](#)

وصوت ولهذا قالوا بموضوع ما يسمى الكلام النفسي قالوا ان الله تعالى تكلم بكلام اه بدون حرف وصوت وهم ارادوا من هذه المقدمة ان يصلوا الى هذه النتيجة. وساتكلم عنها لاحقا ان شاء الله. بعد ان اجبر لكم - [00:44:23](#)

ثم ذكر ان الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار هذا واضح ان شاء الله. لا نستفيد هذا واضح ان الكلام اما ان يكونوا اما ان يكون امر واما ان يكون نهيا - [00:44:50](#)

او خبرا او استخبار. تفضل يا خديجة اكرمكم الله فظلكم الله شيخنا قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة المجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:45:12](#)

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كالغائط فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارين يريد ان ينقض طبعاً الكلام هنا عن الحقيقة والمجاز لابد اه ان يعيدنا الى مسائل - [00:45:28](#)

مسائل اه اقسام الكلام وهي الامر والنهي والخبر والاستغفار ما يتصل بها الامر ما هو الامر ما هو؟ الامر هو اه ليتكم تعلقون هذه الفوائد على عندكم يعلقون هذه الفوائد ان الامر هو استدعاء الفعل بالقول - [00:45:50](#)

استدعاء فعلي بالقول على وجه الاستعلاء يعني من جهة الامر هذا يكون استاذة اما ان كان الامر في رتبة المأمور فانه يكون التماسا وان كان اقل منه انه سعاد هذا فيما يتعلق - [00:46:18](#)

ضابط الامر هل الامر صيغة هل الامر صيغة؟ ام انه لا صيغة له ابا عمر لو تفتح لنا اه الصوت قليلا الاخوة اذا كان عندهم هنا تعقيب على هذه المسألة - [00:46:52](#)

شيخنا ايها الاخوة الكرام من يريد ان يتكلم افتح له المايك ليتفطر. فقط يرفع يديه نعم معاشر الاحبة الاخوة هل آآ للامر صيغة؟ ام انه لا صيغة له نعم ابو معاذ تفضل بارك الله فيك - [00:47:15](#)

تفضلي يا ابا داود الذي كان يريد ان يتكلم انا فقط اريد ان اقطع عنكم الملل اسمع بعضكم او يشارك بعضكم حتى نقطع الملل في الدرس ان يتكلم شخص واحد فقط - [00:47:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم نعم شيخنا له صيغة وهي صيغة افعل احسنت يعني له صيغة نعم طيب هل هل يصح ان نقول انه لا صيغة للامر - [00:48:02](#)

وماذا نستفيد ان نقول للامر صيغة اولى صيغة ماذا نستفيد؟ نعم. من من هذه المسألة التي اوردها الهويني؟ قال والكلام ينقسم الى امر ونهي قلنا الامر لا صيغة له ماذا نستفيد من هذه الجزئية - [00:48:27](#)

ماذا نستفيد لنفرض اننا قلنا الامر لا صيغة له اهلا وسهلا شيخ انفاضل هنا لابد ان اه ان انقسام الكلام الى امر ونهي وخبر واستخبار وتمنى وعرض وقسم ان له ثمرة - [00:48:47](#)

له ثمرة يا مشايخ هذه المسائل اذا اوردها الاصوليون قمنا في المحاضرة الماضية لابد ان انزل القواعد على الاصول لابد ان نربط الامثلة بالقواعد اذا لم نربط الامثلة بالقواعد فاننا لم نستفد من هذا العلم شيئا - [00:49:19](#)

لكن نقول اه الكلام ينقسم الى امر ونهي طيب ماذا استفدنا من هذا ماذا اجتهدنا تفضلوا يا مشايخ ايها الاخوة من يريد ان يجيب يرفع يده فقط افتح له المال. بارك الله فيك. الاخ الكريم اه الاخ احمد الذي سأل قبل قليل - [00:49:45](#)

اه الاخ عبد الرحيم اه نعم شيخنا الله يحفظك. اه الشيخ عبد الرحيم انت قلت نعم ان للامر صيغة نعم وهي صيغة نعم وتشكر على هذا واجابتك صحيحة ما هي التبرع منه؟ بارك الله فيك. من ان ان للامر فيها ما هي الثمرة - [00:50:13](#)

ما هي الثمرة؟ ان في الامر صيغة؟ وما هي الثمرة ان كنا انه ليس للامر صيغة لا بد ان نعلل معاشر الاحبة. لابد ان نعلل طيب احد من الاخوة الكرام عنده آآ مشاركة - [00:50:41](#)

قبل ان آآ قبل ان آآ اخ ابو داود ابو داود تفضل يا موجود واغلق المعيش نتراجع. اه نعم. نعم. نعم شيخنا تفضل. نقول ان للامر صياغة. جميل جدا. فنستفيد - [00:51:07](#)

آآ نستفيد مثلا آآ اذا اوحيت وصل الامر ان الامر يقتضي الامتثال طيب وين قلنا ان للامر ليس له صيغة؟ ماذا نستفيد يعني اهمال اهمال جزئيا من الكلام يعني انه ليس للامر استغائة، فالتالي - [00:51:33](#)

هنا يحدث الاهمال للارقام يعني في ابطال او اهمال لما قوضه العرب من جهة التخاطب فتح الله عليك فتح الله عليك وشكر الله لك. طيب اه اجابة طيبة للاخوة الذين شاركوا اجاباتهم كلها صحيحة. لكن انا اذكر لكم - [00:51:57](#)

الجواب الدقيق عن هذه المسألة اه لا يصح ان نقول انه لا صيغة للامر. لا يصح هذا قول باطل هذا قول باطل او الذي قال به المعتزلة قال به ايضا الاشاعرة - [00:52:23](#)

لأنهم ارادوا بهذا ان ينفوا صفة الكلام عن الله تبارك وتعالى. لانه يا معاشر يا معاشر الاحبة. الله الخطاب الشرعي الذي تعبدنا الله تعالى به اليس مبداه امر ونهي اذا - [00:52:47](#)

لابد ان يكون الخطاب الشرعي مبني على امر ونهي لان القرآن الكريم اشتمل على جميع هذه الأقشاب القرآن يقول القرآن الكريم اشتمل على الامر والنهي والخبر والاستخبار التمني والعرض والقسم - [00:53:12](#)

فكيف نعرف خطاب الله تعالى عن طريق الامر كيف نعرف الحدود الشرعية عن طريق النهي كيف نعرف الثواب والعقاب عن طريق ايضا بقية اقسام الكعبة فهذه انزلها الله تبارك وتعالى في كتابه - [00:53:45](#)

وجعل مبدأ الثواب والعقاب متعلقا بها هذه هي الثمرة. اما اذا قلنا انه لا ثمرة لها ان الكلام ان الامر لا صيغة له هذا يعود الى عقيدة فاسدة وهي ان الله تبارك وتعالى - [00:54:14](#)

لم يتكلم بحرف وصوت هو انه لم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه وانه وان صفة الكلام منفية عن الله تبارك وتعالى وهذا كلامه غير شديد وغير صحيح - [00:54:37](#)

لان المبتدعة الامر عندهم قسمان نفسي ولفظي فالنفس هو اقتضاء الفعل بذلك المعنى القائم بالنفس المجرد عن الصيغة التي ذكرناها قبل قليل يعني امر قائم بالنفس مجرد على الالفاظ والحروف - [00:55:10](#)

هذا كلام المبتدعة واللفظي هو اللفظ الدال عليه كصيغة افعط اما السلف الصالح يقولون ان للامر صيغة وهي افعل للحاضر وليفعل الا

الغائب ما الدليل على ان ان الامر - 00:55:40

ان من اقسام الكلام الامر الدليل على هذا؟ الدليل على هذا قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فخرج على قومه من المحراب واوحى اليهم ان سبحوا بكرة - 00:56:25

فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشية وتلاحظون في هذه الاية معاشر الاحبة ان الله لم يسمي اشارته الى قومه كلاما لانه لم يتكلم بشيء وهذا يبطل - 00:57:00

الذين قالوا ان الله تعالى يتكلم بلا حرف والله تبارك وتعالى قال فليحذر الذين يخالفون عن فليحذر الذين يخالفون عنك امره والامر هنا هو الصيغة المعروفة عند اهل اللغة هذا فيما يتعلق - 00:57:35

صيغة الامر او القسم الاول. طبعا دلالة الامر معاشر الاحبة تدل على الوجوب ندل على الوجوب لقول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. طبعا هذه الصيغة اذا حطت بها القرائب - 00:58:09

وصرفتها عن الوجوب فانها تحتمل احكاما اخرى هل الامر يدل على الفور؟ ام لا يدل على الفور هل الامر يدل على الفور ام لا يدل على الفور اه هذه المسألة من المسائل الخلافية - 00:58:41

هو اه اكثر العلماء يقولون انه يدل على الفور لقول الله تعالى فاستبقوا الخيرات يعني اذا امرتكم بامر فاستبقوا الخيرات هذا فيما يتعلق بمسألة الامر وانا توقفت عندها لانا من المسائل المشككة في الدرس الاصولي ويغلط فيها - 00:59:04

كثير آآ من آآ الطلبة آآ انتقل معكم الى النوع الثاني الذي نبه عليه اه المصنف وهو آآ النهي والنهي النهي معاشر الاحبة يراد به اه الزجر النهي يراد به - 00:59:32

اه الزجر والزجر هو الكف عن المكروه او المستقبح ولهذا العلماء يقولون في تعريفه استدعاء الترك بالقول على وجه الاستعلاء هذا نهى هذا نهى وقد ورد في الكتاب والسنة كثيرا - 01:00:04

ورد في الكتاب والسنة كثيرة وهل النهي يقتضي الفساد هذه من المسائل الاصولية المهمة وفيها تفصيل عند العلماء ليس كل نهى يقتضي الفساد ليس كل نهى يقتضي الفساد. لكن في المجمل النهى يقتضي الفساد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:00:33

حمل عملا ليس عليه امرنا فهو رب مثلا اه الانسان صلى في ارض سنصلى في ارض مغصوبة يعني غصب ارضا وصلى فيها غصب ارضا وصلى فيها فما حكم صلاته هذه تعود الى المسألة التي - 01:01:05

تكلما عنها هل كل نهى يقتضى الفساد ام لا هنا ما يسميه العلماء بانفكاك الجهة وهي ان الصلاة صحيحة مع الاثم تفضل اقرأ يا اخ نيجيري نعم شيخنا الفاضل قال - 01:01:35

والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب وصيغته افعل وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمد عليه. الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة - 01:01:59

تتكلما عنها هذه تكلما عنها وقلنا انه ليس كل صيغة للامر تفيد الامر قد يأتي آآ قد تأتي الصيغة ولا يراد بها الامر هذا موجود كثير في السنة وكذلك ايضا في القرآن انه تأتي صيغ الامر - 01:02:16

ولا يراد بها آآ يعني ينصرف اه الوجوب بقليل ما هي القرينة هذه ما هي القرينة القرينة قد تكون لفظية وقد تكون اشارة في النص او بسبب نص اخر او بسبب نص - 01:02:49

مثلا آآ سنة الظهر القبلى صيام التطوع الاثنين والخميس اه هذه اه من اه السنن التي ندب اليها الشرع وجاءت في نصوص ظاهرها الامر وكذلك المحافظة على الوضوء المحافظة على الوضوء - 01:03:19

اه تفضل نعم شيخ انا قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح. ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. ولا يقتضي الفور والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاة امر بالطهارة المؤدية اليها - 01:03:53

لكن تنبهوا في هذه المسألة كنا يجتمع فيها الحكم التكليفي والحكم الوضعي فليس كل من تطهر فانه يستلزم منه ان ان صلاته قد قام بها تكلمت عن هذي قبل قليل في الاحكام الوضعية. نعم - 01:04:18

نعم شيخنا قال واذا فعل يخرج المأمور عن العهدة نعم. قال يدخل في خطاب في خطاب الله تعالى المؤمنين والساهي والصبي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب والكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا تصح الا - [01:04:39](#)

وهو الاسلام لقوله تعالى قالوا لم نك من المصلين والامر بالشئ نهي عن ضده والنهي عن الشئ امر بضده نعم اذا اذا امر الله تعالى بالعفاف فانه امر فانه نهي عن الزنا او عن الفاحشة - [01:05:05](#)

اذا نهى الله تعالى عن الزنا او السرقة فانه امر بحفظ المال وكذلك النكاح او العفاف هذا واضح ولا يحتاج الى احسن الله اليك. نعم.

قال والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. ويدل على فساد المنهي عنه - [01:05:27](#)

وتجد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكرير نعم شيخنا بس سؤال في من؟ في في الباب فضلكم الله. لو اجتمع الامر والنهي في نص واحد. وحمل الامر - [01:05:56](#)

على غير الامر يعني على الندب مثلا هل يحمل يعني بالضرورة ان يحمل النهي على غير النهي التحريمي يعني لابد ان ننظر الى النص هل النص يفيد الاباحة او النص يفيد الحظر - [01:06:21](#)

عامل النص يفيد الندب اه عن طريق القرائن في هذا النص انا ساذكر امثلة بعد قليل عن هذه القاعدة وقد وردت ايضا في كتاب الورقات ذكر امثلة تحتمل حكمين تحتمل حكمين اثنين. ساذكر هذا بعد قليل ان شاء الله. ان شاء الله. طيب بارك الله فيكم. قال حجزكم الله - [01:06:40](#)

واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من قوله عممت زيدا وعمى بالعطايا وعممت جميع الناس بالعطايا. والف اربعة الاسم الواحد المعرف باللام واسم الجمع المعرف باللام والاسماء مبهمة كمن فيمن يعقل - [01:07:08](#)

وما فيما لا يعقل واي في الجميع واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره ولا النكرات والعموم من صفات النطق ولا تجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - [01:07:28](#)

والخاص يقابل العامة والتخصيص تمييز بعض لا لا سنتوقف عند العموم هنا لان فيه آية بعض القواعد المهمة التي لابد ان نزيلها على الفروع هنا اه مسألة العموم فيها قواعد مهمة - [01:07:45](#)

يجب ان نزلها على الفروع كما وعدتكم انا في المحاضرة الماضية انه لابد ان نلحق الفروع بالاصول او الاصول بالفروع عند ذكر المسائل الاصولية اه فيما يتعلق بالعموم العام ما يستغرق آية جميع - [01:08:04](#)

ما يصلح له وهذا العموم اه مثل قد يكون عموما مطلقا قد يكون عموما اه نسبيا اه مثل اه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها آية هذا عموم آية - [01:08:31](#)

مطلق وما من دابة في الارض لاحظوا العموم هنا ذكر كل الدواب سواء كان انسانا او كان اه غير انسان من بهيمة او من اسم او جن او او غيرهم مما خلق الله. وما من دابة في الارض الا على هذا عموم - [01:08:58](#)

وآية العموم ما فائدة العموم؟ لماذا يذكر العموم لماذا يذكر العموم في كتب الاصول؟ معاشر الاحبة. ما فائدة العمر لماذا نذكر العموم او نستدل بالعموم يذكر العموم حتى يبين افراده يعني اذا اذا جئنا الى مسألة العموم في باب الاصول - [01:09:27](#)

هذا دليل ان له اقسام او له افراد يعني مثلا في قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هذا الناس في الاولى ليست الناس الثانية - [01:10:01](#)

يعني الناس الاولى لها فرد منها او لها خاص منها يعني لا تستغرق جميع افرادها لابد من حصر الله وهذا هو فائدة العلم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [01:10:25](#)

اين صيغ العموم هنا؟ الذين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم صيغ العضو الذين الذين قال لهم الناس الذين هذي الصيغة الاولى هذي صيغة عموم الذين اه صيغة عموم لانها جمع او جموع اه اشتملت على افراد كثيرة. واستغرقت جميع - [01:10:52](#)

ما يصلح اه ان يلحق بالجمع او استغرقت شيئا كثيرا لهذا هي صيغة للام الصيغة الثانية الناس الذين قالوا لهم الناس ان الناس عندنا موضعين الان للعموم. الناس الاولى والناس الثانية - [01:11:25](#)

لكن الناس الاخيرة لا تفيد العموم انما تفيد الخصوص لانها نزلت في احد نزلت في باقي الصحابة رضي الله عنهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [01:11:53](#)

هذا فيما يتعلق بمثال العامل المطلق والعام الاضافي ومثلا مثالا اعطيكم مثالا اخر على العموم او من القواعد التي تنزل على اه الفروع اه ما يتعلق قول الله تبارك وتعالى - [01:12:17](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم اول ما ملكت ايمانهم فانهم غير اين العموم هنا الايمان والذين هم لفروجهم حافظوا الا على ازواجهم ازواجهم او ما ملكت ايمان هذا - [01:12:48](#)

ولهذا قال ما ملكت ايمانهم؟ قال المفسرون ليست باقية على عمومها لماذا؟ لان الاخت من الرضاع لا تحل بملك اليمين اجماعا والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [01:13:26](#)

لان الاخت من الرضاع لا تحلوا بملك اليمين اجماعا للاجماع على ان عمر ملكت ايمانهم يخصه عموم واخواتكم من الرضاة هذا فيما يتعلق ببعض الامثلة المتعلمة العموم وايضا اعطيكم حديثا - [01:13:57](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ايها امرأة لاحظ العموم هنا لاحظوا العموم ايها امرأة نكحت يعني اي امرأة هذا اي ما امرأة نكحت بغير اذن وليها يعني اي امرأة - [01:14:23](#)

فنكاحها باطل فنكاحها باطل اين وجه العموم هنا اين وجه العظام طبعا الحديث هذا آا اخرج ابو داود والترمذي واسناده صحيح اين وجه العموم هنا او ما فائدة العموم هنا - [01:14:51](#)

كيف نزل هذا هذه الفرع على القاعدة الاصولية كيف نزلته المشاركة يا ابا عمر حتى نسمع الاخوة يشاركون معنا واذا كان عندهم ايضا استفسار نجيبهم اللي عنده مشاركة يتفضل الله. نعم اين اين وجه العموم هنا يا معاشر الاحبة؟ ايها امرأة - [01:15:18](#)

نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل اين العموم هنا اين العموم هنا شيخنا الفاضل لفظ اي مضاف الى ماء في للعموم بارك الله فيك. الله يفتح عليك اذا هنا اداة - [01:16:00](#)

اداة ماذا نعم الاداة العموم هنا طيب طبق هذه هذه القاعدة الاصولية طبقها على فرع فقهي طبقها على فرع فقهي اعطني مثالا لتطبيق هذه القاعدة في فرع فقهي هذه امرأة تزوجت شابا في بلد من البلدان - [01:16:21](#)

اتفقت مع خطيبها او او مع صاحبها امتزجه ووضع لها مهر واشهد لها شاهدين واشهر هذا النكاح او هذا الزواج واعلنه وسجله عند ما حكم هذا الزواج لابد ان نربط الفرع بالقاعدة. والا لن نستفيد من القاعدة الاصولية - [01:17:05](#)

ذكرنا الان القاعدة الاصولية هنا هي اداة العنف التي تفيد العموم والفرع الفقهي الفرع الفقهي المتعلق بها هو زواج هذه المرأة بموافقة صاحبها او عشيقها وحصول المهر وعلان النكاح وتكون هذه فيكون هذا النكاح باطلا - [01:17:48](#)

بعض العلماء يقول نكاح شبهة نكاح فاسد انما اختلفوا هل هو فاسد او او باقي بناء على التفريق بين غير الصحيح والباطل كما سيأتي ان شاء الله في مسائل التي نستدرك بها هذا - [01:18:24](#)

الى الان اه علي الجويري. الان اه تلاحظون اننا نذكر الفرع ونذكر القاعدة. طبعا انا لو استرسلت في في جميع القواعد وجميع المسائل المعاصر الاحبة فاني ساستغرق وقتا طويلا لكنني انا اخذ بعض الامثلة - [01:18:45](#)

ويقىس عليها الطالب وان شاء الله سيجد فائدة في هذا الباب تفضل يا اخ نيجير انتقل الى الخاص نعم شيخنا الفاضل قال رحمة الله عليه والخاص يقابل العامة والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. المتصل استثناء - [01:19:05](#)

والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ومن شرطه ان يكون متصلا بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه - [01:19:29](#)

ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره والشرط يجوز ان يتأخر عن الشروط ويجوز ان يتقدم عن الشروط والمقيد بالصفة يحمى عليه المطلق نعم يحمل هذي مسألة اخرى الان آا وصلنا الى باب الخاص هذا معاشر الاحبة آا يقصد به قصر العالمي - [01:19:47](#)

كورونا الذي تكلمنا عنه قبل قليل هذا اللي قلنا عموم يشتمل على عدة افراد. هذا قصر العالمي على بعض افراده مثل الذين قال لهم

ان الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الناس الاولى ليست الناس الثانية - [01:20:13](#)

هو يتكلم عن هذه المسألة التي معنا الان. قصر العامي على بعض افراده بدليل يدل على ذلك. لاحظ قال يا اخي التعريف هنا بدليل

يدل على ذلك اذا اذا لم يكن عندنا دليل يدل على هذا القصر - [01:20:31](#)

فانه لا يكون خاصا. يبقى على عمومته طيب ما فائدة الخاص او التخصيص؟ بعد ذكر العام ما الفائدة ما الفائدة من آ ذكر الخاص ماذا

نستفيد من هذا الخصوص نستفيد منه ماذا؟ نستفيد منه معاشر الاحبة امرين. الامر الاول - [01:20:54](#)

ان اللفظ العام ليس باقيا على امور الذي ذكرناه في التعريف السابق لو تذكرون الثاني ان اجزاء العام ليست كلها على مرتبة عام

وعندنا اه المخصصات معاشر الاحبة عندنا المخصصات - [01:21:24](#)

مخصصات منفصلة ومخصصات متصلة يعني نوعان انا اختصر حتى الاخوة لا يملون من الدرس احاول ان اختصر واعطي قواعد

واربط القواعد بالفروع حتى يكون هناك نوع تشويق في الباب. المخصصات نوعان - [01:21:55](#)

متصلة ومنفصلة انا ابدأ بالمخصصات المنفصلة وهي سبعة المخصصات المنفصلة يعني ما الذي ينقل العام من عمومته الى خصوصه.

تنبهوا يا معاشر الاحبة تنبهوا لهذا شيخ ابو عمر لو تتكرم تفتح الصوت حتى يكون مناقشة واستفادة من الاخوة ولا يكون الكلام -

[01:22:19](#)

نعم بارك الله فيك يا معاشر الاحبة اه الان نريد ان نعرف ما الذي نقل العام من عمومته الى المرتبة الاخرى لابد يا مشايخ ان نفهم هذه

هي القاعدة لابد ان نفهم هذه القاعدة - [01:22:58](#)

ما الذي نقل العام من مرتبته الى مرتبة معينة او نسميها بالخصوصية بعد ان كان عاما اصبحت خاصا. بعد ان كان مستغرقا بجميع

الافراد اصبحت هذه المرتبة لا تدخلوا في العلم - [01:23:22](#)

قلنا انها نوعان انواع متصلة منفصلة بعض العلماء يسميها مخصصات متصلة وبعضهم يسميها مخصصات منفصلة نبدأ بالنوع

المنفصل وكما قلت لكم هي سبعة هي سبعة آ اولها الحس اولها الحس - [01:23:47](#)

العقل تم الاجماع ثم قول الصحابي ثم اه القياس هذه يسميها آ العلماء يسمونها المخصصات المنفصلة اه اعطني مثال العام من

عمومه الى خصوصه بالحس يعني لما تكلم الله تبارك وتعالى عن بلقيس - [01:24:19](#)

ماذا قال عنها؟ قال واوتيت من كل شيء واوتيت من كل شيء اوتيت من كل شيء. لاحظ كل شيء هذا عموم الان هذي العموم اخرج

شيء يعني اخرج من عمومته شيء واحد - [01:25:00](#)

ها يا شيخ عبد الرحيم اه نعم شيخنا الحس اخرج هنا الذي اخرج العموم من عمومته آ امر امر معين اشارت له آ آ اشير له اه بقريئة

لكنه لا لا يقف على هذه القريئة كل احد - [01:25:27](#)

طب لو لو لو تذكر لنا آ توجيه الاية شيخ عبد الرحيم هنا في واوتيت اترك الحس الذي انت ذكرته وجه لي العموم هنا كيف خرج

العموم واوتيت من كل شيء - [01:25:52](#)

يعني بلقيس اوتيت من كل شيء اين اين واين الخصوص؟ وكيف عرفت العموم؟ وكيف عرفت الخصوص اه قال الله عز وجل واوتيت

من كل شيء. يعني من كل شيء هذا الكلام ظاهره يدل على العموم. على اعتبار انها اوتيت كل شيء اه - [01:26:08](#)

امتلكت بلقيس كل شيء في مملكتي لو قلت كل شيء في زمانها في زمانها نعم في نعم واوتيت من كل شيء اه في زمانها يعني

المضاف اليه محذوف مقدر اه واوتي من كل شيء - [01:26:30](#)

اه الجار المجرور محذوف المضاف هنا آ مقدر آ بمعنى في زمانها في زمانها في وقتها في عالمها في عصرها هذا عموما اوتيت من

كل شيء في زمانها. طيب اه هناك اشياء لم تؤتى - [01:26:56](#)

يعني مثلا آ اشياء آ الله لم يقتصرها بها مثل ماذا لم تعطى واوتيت من كل شيء اشياء لم تؤتى مثل ماذا التي لم تؤتى بلقيس

عليها السلام رضي الله عنها - [01:27:18](#)

لانا مسلمة بلقيس اسلمت وذكر الله تعالى عن هذا في القرآن اني اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فنقول رضي الله عنه وعليه

السلام اوتيت من كل شيء. ما هي الاشياء التي لم تؤتى - [01:27:42](#)

ما هي الاشياء التي لم حتى هذا نفهم التخصيص هنا معلى احنا ملك سليمان تفضل يا الذي يتحدث تفضلوا واحد منكم يا اخواني يتفضل هو كما قال الاخ ملك سليمان - [01:28:03](#)

طيب لا لا ان الجهة التي لم تؤتى الان قلنا في اشياء لم تعطى ما نقول الاشياء التي اوتيت لأن العموم هنا يدل على انها ملكت كل شيء كل شيء اوتيت - [01:28:32](#)

لم تؤتى اه انها لم تؤتى مثلا نعمة الهداية لمن تريد. اي نعم. لكن هذه هذه خاصة يعني هذه الامور القلبية هذه لا يملكهم بشر اصلا. آآ هل تستطيع ان ان تميت احدا وتحيي احدا - [01:28:53](#)

هل تستطيع يا معاشر الاحبة ان تحيي ان تحيي ميتا او ان تميتها حيا لا ما يستجيب. اذا اذا اوتيت كل شيء هذا مخصص بالحس ومخصص ايضا ما هو معروف في زمانها انها لم تقع علي. وانها لم توفق الي وانها لم تهتدي - [01:29:21](#)
اعطائه او تملكه هذا النوع الاول من المخصصات المنفصلة التي تخصص الثاني معاشر الاحبة آآ التخصيص بالعقد التخصيص اه بالعقل اه الله تبارك وتعالى قال الله خالق كل شيء - [01:29:46](#)

الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء قال الله تعالى خلق صفاته على العموم الاية معاشر الاحبة عاش لله حاشا لله دكتور ها يا يا معاشر الاحبة الله خالق كل شيء - [01:30:15](#)

طبعا العموم هنا يفيد ان الله خلق كل شيء ما عدا صفاتي لان العقل قد دل على ان الله لا يجوز ان يخلق صفاته. سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى اذا الله خالق كل شيء - [01:30:55](#)

العقل هنا خصص على العموم اخرجته من عمومها الى اه الى هذا التخصيص يعني خصصه اه طيب اه المخصص الاجماع يا معاشر الحج المخصص الطالب الاجماع الاجماع المخصص الرابع قول الصحابي - [01:31:21](#)

طبعا قال لي قال لي اجماع احنا بدنا نقول الاجماع اه اجمع العلماء على ان تارك الصلاة تارك الصلاة كافر اذا جحدته وليس تركها كسلا وتهاونا اذا ترك تهاونا وكسلا - [01:31:57](#)

فانه لا يكفر انت الجمهور. وفي رواية عند الامام احمد انه يكفر لكن الصحيح انه لا يكفر. لان الاجماع دل على اه قول الصحابي هذا المخصص قول الصحابي يعني اذا ورد - [01:32:18](#)

اذا ورد اه دليل عام اذا ورد دليل عام وجاء نص من صحابي فان هذا وظحه فان هذا يكون مخصصا له اه القياس هذا المخصص المخصص الخامس بشرط ان يكون هذا القياس مقطوعا به. السادس - [01:32:44](#)

المخلوق المفهوم لماذا قلنا المفهوم؟ لان دلالة قطعية اما ان كان مفهوم مخالفة فانه يحتمل ذلك وقد لا يحتمل هذي فيها تفصيل ليس هذا محله السابع النص يعني تخصيص الكتاب - [01:33:14](#)

بالسنة تخصيص الكتاب بالسنة سواء كان بالقول او بالفعل او بالخارج فيجوز تخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتنبهوا يا معاشر الاحبة لا فرق في هذا التخصيص بين المتواتر والاحاد - [01:33:43](#)

ويجوز تخصيص المتواتر في خبر الاحد بعد ذلك اه عندنا فيما يتعلق بالمخصصات المتصلة المخصصة انتهينا من القسم الاول الان نتقل الى المخصصات المتصلة وهي الاستثناء استثناء يعني ان يكون الاستثناء المستثنى منه في كلام واحد متصل بعضه ببعض - [01:34:05](#)

بحيث لا يفصل بينهما فاصل من كلام اجنبي وهذا يمكن التخصيص به يمكن التخصيص به ما هي سورة التخصيص هنا ما هي سورة التخصيص ارايت المسلمين ارايت المسلمين الا محمدا - [01:34:48](#)

لم ارايت طلبه العلم الا زيدا لم يكتب معنا هذا فيما يتعلق اه طبعا له حالات كثيرة. ان يكون المستثنى اقل من النصف اه ان يكون الاستثناء اه متصلا وهو ان يكون ما بعده الا بعضا مما قبلها - [01:35:22](#)

هذا تعودون اليه في اه الكتب المطولة لانه يحتاج الى شرح وتفصيل ليس هذا موضعه ثم بعد ذلك آآ يأتي معاشر الاحبة

موضوع تعارض الخاص اشار اليها البيويني رحمه الله تعالى تعارض الخاص - 01:35:52

اه يعني اذا ورد الخاص مخالفا للعالم في الحكم اذا ورد الخاص مخالفا للعامل في الحكم مثل ماذا والمحصنات من الذين اوتوا

الكتاب والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب هذا تعارض مع - 01:36:20

ولا تنكحوا المشركات هذا تعارض معه فماذا نفعل لابد ان نلغي احد ان السيد اذا تعارض الخاص مع العام فاننا اما ان يكون موافقا له

واما ان يكون متعذرا الجمع بينهما - 01:36:50

هذا مثل ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق ولا تنكح المشركات الا ان يؤمننا هنا وكذلك والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وهنا يعمل اذا لم

نستطع الجمع بين النصين فاننا نعمل - 01:37:15

اه النص الذي ازال العموم ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق الا تقتلوا اولادكم من ابناءكم اه كيف نزيل اللبس في هذين النصين يا

معاشر الاحبة من يجيب عن اه اه من يعطينا فرعا او قاعدة نستوضح منها هذه المسألة - 01:37:44

مشايخ يعطينا جوابا على هذا ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق هنا تعارض خاص والاعاب اه يا ابو عمر عنده جواب لهذه المسألة الاخوة

الكرام اه نقول هنا ليس هناك تعارض بين - 01:38:18

الله يفتح عليك نعم لماذا لانه لا يجوز قتل الاولاد على اي وجه كان ما شاء الله لا قوة الا بالله. فتح الله عليك يا ابا داود. نعم لا يوجد

تعارض هنا - 01:39:08

عملية التعارض لانه لا يجوز اصلا قتل الاولاد على اية حال لكن اه طيب ولماذا قال لا تقتلوا اولادكم رأينا اين اين آآ اذن اه ما هي

ثمرة النهي منها اذا - 01:39:21

ولا تقتل عولات. ما هي الثمرة وهو اللي لبيان بيان الحال يعني لا تقتلوا اولادكم من اطلاق حال الفقر وآآ ايضا في قول الله تعالى ولا

تنكح المشركات ولا تنكحوا المشركات. يعني اذا وجد مسلمة - 01:39:48

اذا وجد مسلمة فلا فلا ينكح مشركة لكن آآ لو كانت كتابية لو كانت كتابية فانه يجوز له نكاحها والآنة مؤمنة خير من مشركة ولو

اعجبتم اه لما قال ولا تنكحوا عن المشركات - 01:40:24

يعني انه لا يجوز نكاحها الا ان تكون كتابية وخصصتها هنا لانها تكون كتابية لان الكتابية هي اصلا مشركة لكن اذا اذا دانت بكتاب فان

هذا يخفف يخفف الحكم لكن الافضل عدم عدم الزواج بها - 01:40:50

يقول بعض الناس انا اترك المسلم واتزوج بكتابية لان الله اذن في ذلك. لا هذا الفهم خاطئ. انتبهوا يا اخوان الزواج بالكتابية عند من

لم يستطع ان يقوم بدفع ما هذه المسلمة - 01:41:19

ويجد كتابية بمهر اقل يعني يظن بعض الناس ان الزواج بالكتابية هذا مطلقة لا هذا ليس بمطلق ولهذا قالوا لامة مؤمنة خير من

مشركة ولو اعجبتمك هنا اذا تعارض الخاص العام - 01:41:44

فاننا فاننا نأخذ بالدليل الذي وجدنا انه اخر ما ورد في الشرع العمل به نعم هذا فيما يتعلق بهذه المسألة المهمة. وقلت لكم انا لا افصل

لان المسائل كثيرة. وانا لا اريد ان اطيل على الاخوة - 01:42:08

انتقل معكم الان معاشر الاحبة الى اه مسألتي اه المطلق والمقيد تفضل يا اخ نيجير اقرأ احسن الله اليكم شيخنا قال والمقيد بالصفة

يحمل عليه المطلق كالرقبة قيدت بالايما في بعض المواضع واطلق - 01:42:34

خلقت في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص السنة

بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه

وسلم. تكلمنا عنها - 01:42:58

انا هذي قبل قليل تكلمنا عنها تكلمنا على مسألة آآ تخصيص الكتاب والسنة اه اظن انني تكلمت عنها في الدقائق الماضية آآ مسألة

المطلق والمقيد ايضا من المسائل النافعة والتي تشتمل على فروع آآ كثيرة - 01:43:21

آآ فيما يتعلق المطلق اللفظ المتناول لشيء واحد آآ لا بعين لان المطلب اه يتناول واحدا فخرج بذلك اه اشياء كثيرة من هذا المطلق

مثل تحرير رقبة هذا مطلق يعني رقبة اي رقم - [01:43:46](#)

يعني اعتق اي رقبة فتححرير رقبة هذا لفظ اه تناول واحدا ليس بعيني رقبة ولهذا وصفها بانها نكرة رقبة يعني اي رقبة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يعني اي بقرة خذوا اي بقرة واذبحوها - [01:44:19](#)

لما تعنتوا آآ لما شددوا على انفسهم شدد الله عليهم وآآ ذكر الله تعالى اه انها انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسأل الناظم فاخذوا يبحثون عن هذه الاوصاف حتى وجدوها - [01:44:49](#)

فهنا آآ ايضا مطلق هكذا يعني اي رقبة لكن آآ اذا قلنا مؤمنة تحرير رقبة مؤمنة يعني هنا اضاف لها الايمان اضاف لها الايمان هذا يسمى التقييد. هذا التقييد اذا عندنا هنا قاعدة - [01:45:11](#)

المطلق والمقيد وعندنا الفرع الفقهي اه الذي ذكرته لكم وهو العتق عتق الرقبة طبعاً سيأتينا الان كيف نحمل المطلق على المقيد طريقة حمل المطلق على متى نحمله؟ ومتى لا نحمل عليه - [01:45:41](#)

وسامحوني انا اكررت عليكم آآ القواعد والامثلة وربما هذا سبب تعباً وملاً لكن سامحونا هذه طبيعة علم اصول الفقه بقي لنا عشر دقائق انا افتح فيها المجال للأسئلة والتعليقات او المداخلات او الاستفسارات - [01:46:09](#)

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. تفضلوا شكر الله لكم فضيلة الشيخ وجعله في ميزان حسناتكم اتقدم بالشكر الجزيل باسمي وباسم جميع الاخوة والاخوات - [01:46:38](#)

على تفضلكم بهذه القواعد وهذه الملاحظات المتينة الدقيقة. اسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتكم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ونحن نعتذر منكم بارك الله فيكم. لكم الفضل علينا بعد الله سبحانه وتعالى. فجزاكم الله عنا خير الجزاء -

[01:46:56](#)

بارك الله فيكم. هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نختم او مداخلية فيما تكلمنا عنه ايها الاخوة من لديه سؤال يتفضل بارك الله فيكم. تفضل اذا لم يكن مايك عنده مفتوحاً يرفع يده ونفتح له المايك - [01:47:21](#)

شيخنا بما الحقيقة انا لا انا لا اسمع جيداً شيخنا تسمعوا صوتك؟ نعم اسمعك اه هل هناك سؤال يا معاشر الاحبة شيخنا لا اظن انه حين لدي سؤال لكن انا لدي سؤال بارك الله فيكم لو تفضل - [01:47:48](#)

اكرمكم الله. شيخنا كيف آآ نفرق بين العام والمطلق والخاص والمقيد. نعم هذا سؤال مهم هذا سؤال مهم اه انا ذكرت لكم في منتصف المحاضرة آآ هذه ان هناك قواعد - [01:48:06](#)

ذكرها الجويني رحمه الله تعالى آآ في هذا الباب وسنتكلم عنها ونتكلم عن الاستدراكات المتعلقة لانه آآ يا معاشر الاحبة آآ هذا المتن متن مهم ومتن دقيق ومليء بالعلم والله مليء بالعلم - [01:48:29](#)

وغزير الفوائد لا تعجلوا في الحصول على المعلومات او الحصول على الفوائد لان هذا قد يعمل تشويشاً جداً مسألة التشابه المطلق مع العام سأطرق لها ان شاء لكن قيدها عندك في الكتاب قيدها وكذلك السؤال الاخر الذي سألتني هذا - [01:48:53](#)

في القواعد المقررة في كتاب الورقات ونتوقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى الجمعة القادمة. والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:49:16](#)

شكر الله لكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا خيراً وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:49:35](#)